

الأربعون التساعية الإسناد لابن دقيق العيد - الحديث [30] -

المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله باسناده عن انس رضي الله عنه قال ما مسست يد بيدي ديباجا ولا حريرا ولا شية ولا شية شيئا لين من كف رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم. ولشمت ريجا قط اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه واله - [00:00:00](#)

وسلم نعم وهذا الاسناد كما تقدم وهذا الحديث في شية يعني حديث انس في الحقيقة مناسب حديث انس متقدم يتعلق بماذا؟

بصفة ماذا ها بصفة يتعلق بخلقه عليه السلام. وهذه - [00:00:20](#)

بصفة خلقية والتي قبلها بصفة خلقية بخلقه عليه الصلاة والسلام مع المصلي ما قصد مثل هذا وهذي في الحقيقة من ميزة الاخبار

اللي تروى بمثل هذه الاسانيد والاجزاء وكذلك وكذلك الاربعينيات - [00:00:45](#)

انها تكون حديث متنوعة فوائدها متنوعة وهذا الخبر في الصحيحين واسناد المصنف اسناد صحيح وهو عن انس وكذلك باسناد

المتقدم حماد بن زايد عن ثابت عن انس قال ما مسست - [00:01:08](#)

بيد ديباجا ولا حريرا الديباج والحرير عطف الديباجة ليس حرير نعم طيب لماذا قال ديباجا ولا حريرا؟ ايش يكون من باب عطف

العام على الخاص او الخاص على العام ديباجا ولا حريرا - [00:01:24](#)

الديباج ما هو نوع من نوع من حرير نعم الحرير غليظ والحرير يشمل الغليظ وكذلك غير غليظ. وش يكن باب عطف ماذا العام على

الخاص نعم ولا شيئا لين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

ولا شممت رائحة نمت رائحة اه قط شم يشم واذا فككت التضعيف قلت شممت مثل مس مشى يا مشوا واذا بكسر السين. كذلك ايضا

هنا بكسر الميم شممت رائحة قط - [00:02:10](#)

اطيب اه من ريح مثل ما تقدم قط في حديث انس من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا في قوله ما مششت ديباجا ولا

حريرا قال لي ولا ولا شي لين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

ثبت في الصحيحين من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شثنا القدمين والكفين. اي غليظ القدمين والكفين وهنا

يقول كما تقدم انه لين من الحرير ومن الديباج - [00:03:01](#)

وفي ووصفه عليه الصلاة والسلام وهذا رواه البخاري في كتاب اللباس وفي الصحيحين انه شثن القدمين اي غليظ القدمين والكفين.

كذلك ورد في اخبار حديث علي ابن ابي طالب عند الترمذي وحديث هند بنت ابي هالة حديث ضعف انما ثبت الصحيحين -

[00:03:20](#)

ما وجه الجمع؟ هل هو هل الخبران بينهما اختلاف او متفقان او هناك وجه من الجمع واضح الاشكال يعني انس هنا قال ما

مسست شيئا لين من كف الرسول صلى الله عليه وسلم. لا ديباجا ولا حريرا ولا شيئا لين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:03:40](#)

في لينيا وفي حديث متقدم انه كان شثن القدمين والكفين اي غليظ القدمين والكفين وش يظهر لكم؟ نعم نعم شهد اي نعم كبر في

ماذا مم نعم طيب هذا حسن - [00:04:05](#)

لكن كبرهم اشيك يدل على ماذا غلط العظام يعني يكون الغرض الغلط في العظم ما يكون في الجلد ليكون في الجلد. اذا قول الشثن

القدمين اراد به قوة مفاصل عليه الصلاة والسلام وعظامه يدل له رواية ذكر الحافظ رحمه الله عند البزار والطبراني عن معاذ -

[00:04:38](#)

قال كنت اريد فالنبي عليه الصلاة والسلام فما مششت شيئا بين من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نص على الجلد النص على الجلد بخصوص الجلد دون ذكر يد يدل على ان قوله هنا - [00:05:06](#)

مم قال لي انا من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الجلد. وما جاء انه شتل القدم فان اريد به القوة وهو قوة العظام وشدة العظام وقيل هذا وقيل قولاً اخر في نظر - [00:05:23](#)

ان له حالين عليه الصلاة والسلام. ان له حالين حال تكون يده فيها خشونة هذا كما جاء في رواية من حديث علي وهو اذا عانى شيء وعمل واشتغل لانه كان يعمل بيده عليه الصلاة والسلام - [00:05:41](#)

كان لا يكل امور كثيرة الى غيره الصحابي الله ان يود بوجهه ان يكفوه كما كان يهنأ ابل الصدقة بيده عليه الصلاة والسلام ان يطليها اه بالقار ربما عمل ففي حال - [00:05:55](#)

تكون الخشونة في حال العمل لا في اصل الخلقة فاذا ترك العمل في وقت عادت الى اصل الخلقة وهي ليونة يده عليه الصلاة والسلام لكن الجمع الاول اظهر لان لو كان ذا التفصيل وارد - [00:06:14](#)

مطلق والله الوصف وصف عام او مطلق في كل حال يبعد ان يكون هذا في حال دون حال وهو لم يرد في كلام انس رضي الله عنه قال ولا شممت رائحة قط اطيب من من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

ايضا هكذا كان عليه الصلاة والسلام كانت رائحته اطيب الرائحة ورد في هذه الاخبار اه لا تثبت لكن الثابت من هذا يغني عما لم يثبت وثبت في صحيح بخاري حديث ابي جحيفة انه مس يد النبي عليه الصلاة والسلام فوجدها - [00:06:59](#)

بردا وكان يعني كالثلج ولها وريح من اطيب الريح. كذلك في حديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم كان الانصار يرسلون اولادهم الى النبي عليه الصلاة والسلام البركة من مس يده - [00:07:22](#)

فقال فجعل يلمس خد احدهم حدا واحدا فجئت فمس خدي فوجدت بيده بردا وريحا كأنما خرجت من جؤنة عطار وهي الحقيقية الخاصة لتكون مع العطار ويخص بها اطيب الطيب عنده كأنما اغريت من جننة عطار - [00:07:44](#)

مع انه عليه السلام يعني هذه الريحة ولو لم يكن وضع فيه مطيبا مع انه كان يحب الطيب ويتطيب كثيرا عليه الصلاة والسلام وثبت في الصحيحين من حديث انس ايضا - [00:08:12](#)

ان هذا الطيب وهذه الريحة ايضا من عرقه عليه الصلاة والسلام انس انه عليه الصلاة والسلام كان يقيل عند ام سليم. وربما بات على فراشه عليه الصلاة والسلام وانه مرة - [00:08:28](#)

ان اذا نام كان عرقه كثير عليه السلام. فجعلت تضع قدحا يتلقى العرق ثم تصبه في عتيدتها. يعني الحقيقية الخاصة التي تخصها وفي صحيح مسلم انها ايضا تلقت عرق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:50](#)

في هذا القدح الصغير فاستيقظ عليه الصلاة والسلام قال ما تصنعين يا ام سليم قالت يا رسول الله عرقك نجعله في طيبنا وادوق وفي لفظ ادوف به طيب وادوي به اولادي فهو من الطبقيين فقال اصبت يا ام سليم - [00:09:13](#)

اصبت يا ام سليم وجاءت اخبار اخرى تتعلق بفضلاته عليه الصلاة والسلام وهل هي طاهرة او هو كغيره من الناس؟ وورد في هذا اخبار رواه الحاكم والبيهقي رواها الحاكم والبيهقي آآ في من حديث عبد الله بن الزبير - [00:09:37](#)

وكذلك انه شرب بوله وكذلك تلك المرأة الاخرى ايضا يعني شربت دمه ومن اثر محجمة فقال لها لا ينجعك بطنك ابدا وقال لعبدالله بن الزبير ويل لك من الناس وويل للناس منك هذا عند الزبير لما شرب الدم نعم لما شرب - [00:10:04](#)

اثر الدم فقال لان المحتجم فقال النبي عليه السلام اذهب فغيبه. ثم جاء فقال اين وضعته؟ قال غيبته في مكان لا قال شربته قال نعم. فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك. وقال - [00:10:30](#)

لتلك المرأة ولعلها بركة بركة ام ايمن وفيه انها جاءت الى فخارة وكان النبي يبول فيها ليلا عليه الصلاة والسلام شربتها تظنها ماء

فسأل النبي عن الفخارة فقالت شربت ما فيها يا رسول الله فقال لا يوجعك - 00:10:50
ابدا وهذان الخبران في ثبوتهما نظر واستدل بهما بعض اهل العلم واخبر وردت في هذا الباب ومسألة تحتاج يعني الى ومراجعة هذه
الاخبار. نعم - 00:11:16